

التقرير الختامي للمؤتمر العام الأول  
للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة  
إيسيسكو

انعقد بمدينة الدار البيضاء أيام 25 و26 و27 شعبان 1403هـ (7 و8 و9 يونيو 1983م) المؤتمر العام الأول للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حضره ممثلون عن إحدى وثلاثين دولة إسلامية (31) كما حضره المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج وممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وممثل رابطة العالم الإسلامي (وتوجد القائمة كاملة في الملحق رقم 1).

وقد افتتح المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وتفضل ولي عهد المملكة المغربية، صاحب السمو الملكي سيدي محمد، فترأس الجلسة الافتتاحية بمقر المؤتمر بولاية الدار البيضاء الكبرى، ألقى خلالها خطاباً سامياً.

ثم تناول الكلمة بالتوالي كل من رئيس المؤتمر الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية في المملكة المغربية، والأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي السيد إرشاد الزمان، واستمع المؤتمر بعد ذلك إلى التقرير الأدبي الذي ألقاه المدير العام للإيسيسكو، الأستاذ عبد الهادي بوطالب.

وتكون مكتب المؤتمر من السادة وزير التربية الوطنية في المملكة المغربية رئيساً ووزير التربية الوطنية بالجمهورية السنغالية ووزير التربية في جمهورية باكستان الإسلامية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية، نواباً للرئيس، وممثل المملكة الأردنية مقررًا عاماً للمؤتمر.

وبعد أن وافق المؤتمر على جدول أعماله، قرر أن يكتفي بتكوين لجنة واحدة تدرس النصوص التنظيمية خطة العمل والميزانية ومشاريع الاتفاقيات ومشروع البيان.

وهكذا عقدت جلسة عامة ثالثة للمؤتمر نوقش خلالها تقرير المدير العام، وتناول فيها الكلام ممثلو الوفود بالإضافة إلى ممثلي مكتب التربية العربي لدول الخليج ومنظمة اليونسكو والألكسو ورابطة العالم الإسلامي.

ثم خصصت باقي الجلسات، بما فيها جلستان ليليتان، لأعمال اللجنة، التي اختارت ممثلاً عن السنغال رئيساً لها وممثلاً عن المغرب مقررًا.

وعلى إثر مناقشات مستفيضة، وبعد أن تلا رئيس المجلس التنفيذي التقرير المرفوع إلى المؤتمر العام، تم من لدن اللجنة ثم الجلسة العامة للمؤتمر إقرار النصوص التنظيمية الثلاثة: النظام الداخلي للمؤتمر العام والنظام المالي ونظام الموظفين (ملحق 2) كما تمت المصادقة على خطة العمل والميزانية للسنتين 1403/1405هـ (1982-1983م) بتعديلات طفيفة للمشروع الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته الأخيرة (ملحق رقم 3).

وختمت اللجنة أعمالها بمناقشة النقطتين الأخيرتين في جدول الأعمال والمتعلقين بمشاريع الاتفاقيات مع كل من اليونسكو والألكسو ومكتب التربية العربي لدول الخليج (الملحق 5) وصادق المؤتمر على أعمال اللجنة.

واطلع المؤتمر على المشروع الأولي الذي أعدته الإدارة العامة لبناء مقر المنظمة - في الوقت الملائم - على قطعة الأرض التي تبرعت بها المملكة المغربية.

وفي الجلسة الختامية حدد موعد المؤتمر القادم بعد سنتين في إسلام آباد، وتقرر توجيه برقية شكر وامتنان إلى جلالة الملك الحسن الثاني.